mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) كيف كان رسول الله ﷺ في رمضان؟ ((٢ رمضان ١٤٤٤هـ ٤٢ - ٣ - ٣٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمدلله الحمد لله الذي بلغنا واياكم رمضان نحمده سبحانه ان فظل الامة بشهر القرآن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم المنان - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من صلى وصام رمضان صلى الله وسلم عليه وعلى اله وعلى اصحابه ومن تبعه باحسان اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - 00:00:21

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ما هي افضل طريقة للربح في هذا الموسم العظيم - 00:00:40

موسم شهر رمضان الذي نهاره عبادة وليله عبادة السنا نسأل عن افضل الطرق للربح وتجنب الخسارة اننا ايها المسلمون مقبلون على مشروع تجاري ضخم مشروع ارباحه خيالية بل لا يتصورها ولا يعرف قدرها الا الله - 00:01:00

قال الله تعالى الصوم لي وانا اجزي به متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ننال عباد الله اعظم الاجر وافضله - 00:01:28

فليس لنا قدوة الا افضل الخلق واعظمهم ولنا فيه اعظم الاسوة واكرم قدوة فهو نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم ولنقف ولنتأمل كيف كان حياته صلى الله عليه وسلم في رمظان - 00:01:46

فلقد كان هديه في جميع الاحوال اكمل الهدي فكيف برمظان كان اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وكان اجود بالخير من الريح المرسلة اذا لقيه جبريل يدارسه القرآن كان صلى الله عليه وسلم يفرح بقدوم الشهر ويبشر به وكان مما قال لاصحابه مرة - 00:02:08

قد جاءكم رمظان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين. فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها قد حرم. رواه احمد والنسائي - 00:02:37

وكان عليه الصلاة والسلام يأمر بالسحور ويتسحر ويقول السحور اكله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرى احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين رواه الامام احمد - 00:03:02

ويقول صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر. رواه ابو داوود وكان يأمر صلى الله عليه وسلم بتأخيره فكان ما بين سحوره واذان الفجر قدر ما يقرأ خمسين اية - 00:03:25

وكان صلى الله عليه وسلم يوم صومه احسن الايام وكان يوم صومه احسن الايام. واخلاقه حال صومه اتم الاخلاق وكان يأمر بحسن الخلق وينهى عن سيئه لا سيما للصائمين الذين هم بكل خلق جديرين - 00:03:45

فيقول عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. متفق عليه وكان صلى الله عليه وسلم يرى ان ترك البذيء من الاخلاق اعظم من ترك الطعام والشراب. ويقول - 00:04:09

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وكان عظيم المعشر طيب النفس حلو الكلام لا سيما مع اهله في حال الصيام. تقول عائشة - 00:04:36

رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق عليه ونهى عن القبلة لمن لا يملك شهوته وكان صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه امرا وفعلا - 00:04:56

وكان صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه امرا وفعلا يعجل الافطار بعد غروب الشمس مباشرة فيفطر على رطب او تمر او ماء ويبكر بصلاة المغرب وما كان يتأخر في الفطور الا ان ينوي الوصال. ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

اتزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك رواه احمد وابو داوود. واذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - 00:05:40

وكان يومه عليه الصلاة والسلام يوم عبادة وطاعة يقضي للناس حوائجهم ويمكث في المسجد يقرأ القرآن ويدارسهم وكان عليه الصلاة والسلام في يومه وليله قائما حتى انه كان ربما لا ينام - 00:06:00

الا يسيرا. وافطر عند سعد ابن معاذ فقال له افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار عليكم الملائكة وسافر صلى الله عليه وسلم فكان من هديه انه سافر فصام وسافر فافطر وخير اصحابه بين الفطر والصوم لكنه حث على - 00:06:20

ان تؤتى رخص الله وقال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. رواه الامام احمد وراه في سفر رجلا قد اجهد وشق عليه الصوم فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه اي لمن يشق عليه. وكان النبي صلى الله عليه - 00:06:45

وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة ركعة وكان يطيل القيم فلا تسل عن حسنهن وطولهن. يقول حذيفة رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة من رمضان فقام يصلي ثم قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران - 00:07:11

يعني في ركعة واحدة قرأ ستة اجزاء. الله اكبر ما اعظم هذا القيم بين يديه العلام جل في علاه قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران ما بال الناس اليوم يتململون من اطالة الصلاة - 00:07:39

انهم تفوتهم الدنيا بما فيها يقول حذيفة قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه. ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. وربما قام عليه الصلاة - 00:08:21

سلام حتى انه يقضي نصف الليل وهو يصلي اذا كانت الركعة الواحدة يقرأ فيها ستة اجزاء فكيف باحدى عشرة ركعة وجاء في الحديث انه صلى باصحابه حتى خشوا الفلاح متفق عليه. اي حتى خشوا انه ليس - 00:08:41

وقت ليتسحروا. وكان صلى الله عليه وسلم يحث على قيام رمضان ويقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وحث صلى الله عليه وسلم اصحابه على صلاة القيام جماعة. فقال انه - 00:09:03

من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الامام احمد والنسائي. ولهذا قال امام السنة احمد رحمه الله احب الي الجماعة من ان يصلي الانسان منفردا وكان في ليله يدارس مع جبريل اي اذا قضى من صلاته وبقي شيء من الوقت يدارس مع جبريل القرآن وذلك - 00:09:23

كل ليلة اللهم كما بلغتنا رمضان وفقنا فيه لما تحب يا رحمن وقونا فيه على ما تحب من صلاة وذكر وتلاوة للقرآن اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:09:48

الحمد لله الكريم المنان اكرمنا بشهر رمضان وانزل فيه القرآن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العظيم الديان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى حسن الايمان. صلى الله - 00:10:07

عليه وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان. اما بعد عباد الله لم يكن شهر رمضان عند نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. شهر كسل وخمول. كما هو الحال عند الناس. بل شهر جد - 00:10:24

شاط وغزو وقتال خرج في رمضان في غزوتين فنصره الله نصرا مؤزرا في بدر الكبرى وهو صائم وفي فتح مكة وهو صايم ثم افطر

لما خشي على اصحابه وكان قد افطر صلى الله عليه وسلم لاجل يتقوى على العدو. وحث في هذا - 00:10:40
الشهر الفضيل على التزود من القربات والاعمال وحسن الطاعات فمن ذلك انه عليه الصلاة والسلام حث على العمرة وقال عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه. وفي رواية للبخاري حجة معي وكان اذا جاء اخر الشهر جد وشمر وتقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه - 00:11:00
وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم. وتقول كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله متفق عليه وكان قد اعتكف العشر الاواخر - 00:11:26
وكان قد اعتكف العشر الاول من الشهر في رمضان ما ثم اعتكف في العشر الاوسط في رمضان ما ثم اعتكف في العشر الاواخر وما زال كذلك حتى قبض صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه فمن كان متحريا فليتحراها اي ليلة القدر - 00:11:43
من العشر الاواخر متفق عليه. عباد الله ان في اتباعه صلى الله عليه وسلم تحصيل الهداية. قال تعالى وان تطيعوا تهتدوا وقال سبحانه وتعالى اواطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:12:03
عباد الله هذا صوم نبيكم لم يكن يضجر ولم يكن يسب ولم يكن يشتم ولم يكن يغضب صلى الله عليه وسلم تراه وان شئت قائما وان شئت تراه تاليا للقرآن وان شئت تراه قاضيا لحاجات الناس وان شئت تراهم في المسجد وان - 00:12:27
شئت ترى هو مدارسه هذا حاله في نهاره وفي ليله. فاكثروا عباد الله من الصلاة عليه واقتدوا به ان الله وملائكته يصلون قال النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى من سار - 00:12:47
على هديهم وطريقتهم الى يوم الدين. اما اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اللهم كما بلغتنا رمضان فاعنها فيه على الصيام والقيام وتلاوة القرآن. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا - 00:13:07
نسألك يا ربنا ان تقوينا على طاعتك. اللهم ارزقنا العافية حتى نعبدك كما تحب يا ربنا وترضى. اللهم ارزقنا العافية ارزقنا العافية. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا كربا الا كشفته. ولا دينا الا قضيته ولا مريض - 00:13:27
الا شفيته. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تديم امننا وايماننا. اللهم ادم علينا الامن والايمان. اللهم اجعل هذا البلد امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. وفق ولي امر البلاد لما فيه صلاح العباد والبلاد. اقول ما سمعتم وقوموا الى صلاتكم - 00:13:47
يرحمكم الله - 00:14:07